الأمم المتحدة

A/AC.109/2011/SR.1

الجمعية العامة

Distr.: General
16 November 2011
Arabic
Original: English

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس المؤقت: السيد بان كي – مون ..... (أمين عام الأمم المتحدة)

الرئيس المؤقت: السيد شعبان ..... (وكيل الأمين العام)

الرئيس: السيد كاريون – مينا ..... (إكوادور)

المحتويات

افتتاح الأمين العام للدورة

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في **غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة و الجلسات الأخري في وثيقة تصويب واحدة.

11-24243X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.

افتتاح الأمين العام للدورة

١ - **الرئيس المؤقت:** قال إنه يسره الانضمام إلى اللجنة الخاصة عند بدء أعمالها لسنة ٢٠١١، وهي السنة الأولى من العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار. وينبغي تركيز الاهتمام على إحراز نتائج ملموسة بمشاركة جميع الأطراف المعنية: اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقد شهد كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإعتماد الجمعية العامة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وقد ناشد المجتمع الدولي بهذه المناسبة إعمال الروح الكاملة للإعلان الذي يدعو إلى القضاء الفوري والكامل على النظام الاستعماري بجميع أشكاله ومظاهره تمشيا مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وأضاف أن للجنة الخاصة دورا حاسما تؤديه بصفتها الهيئة الحكومية الدولية الوحيدة المكرسة بشكل حصري لتنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار.

٢ - ومضى يقول إن قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لا تزال تضم ١٦ إقليما في انتظار مبادرات بناءة تركز على النتائج. وينبغي أن تمنح هذه الأقاليم، على أساس كل حالة على حدة، الفرصة لممارسة حقها في تقرير المصير بغية المراعاة التامة لمصالح شعوبها. وقد أصبحت الأوضاع الاستعمارية بالية تماما ويجب معالجتها بنشاط وإبداع متجددين.

٣ - واستطرد قائلا إن الأمين العام، في التقرير الذي قدمه إلى الجمعية العامة، بشأن العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار (A/65/330)، قد ذكّر بأن الجمعية العامة طلبت إلى اللجنة الخاصة مواصلة البحث عن الوسائل المناسبة من أجل التنفيذ الفوري والكامل للإعلان. ولذلك ينبغي أن تقيِّم اللجنة أعمالها ومنجزاتها السابقة بغية رسم طريق المضي قدما، مع الدول القائمة بالإدارة، من أجل تحقيق المصالح العليا لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ونبّه إلى أن عمل اللجنة الخاصة بشأن وضع خطة عمل للعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار والحلقة الدراسية الإقليمية المقبلة لمنطقة البحر الكاريبي بشأن إنهاء الاستعمار قد يكونا من الأمور الأساسية في هذا الصدد.

٤ - وأعرب عن أمله في إمكانية التغلب تدريجيا على الصعوبات التي جرت مواجهتها في الماضي القريب، مما يعزز تصميم اللجنة على استحداث طرائق رسمية وغير رسمية فعالة لمساعدتها على الاضطلاع بولايتها. وسيتطلب إكمال عملية إنهاء الاستعمار بذل جهود متضافرة من جميع الأطراف المعنية. ولذلك، ما زال للحوار من أجل تحسين التعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة أهمية قصوى.

٥ - واختتم كلامه قائلا إن الأمانة لن تدخر جهدا لمساعدة اللجنة في أعمالها، إلا أن هذا ليس بديلا عن الخيارات والقرارات والأعمال المتوقعة من اللجنة الخاصة.

٦ - تولى الرئاسة السيد شعبان (وكيل الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات).

إقرار جدول الأعمال

٧ - أُقر جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

٨ - **الرئيس المؤقت:** وجه انتباه اللجنة إلى رسالة من الممثلة الدائمة لإكوادور بتاريخ ٢١ شباط/فبراير ٢٠١١، ورسالة من الممثل الدائم لسانت لوسيا بتاريخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١١ يعربان عن رغبتهما في رئاسة اللجنة.

٩ - **السيد إيسي** (بابوا غينيا الجديدة): تكلم أيضا باسم فيجي، وقال إن اللجنة تواجه موقفا فريدا لأول مرة في تاريخها. والترتيب المعتاد هو أن تتولى منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ الرئاسة في إطار مبدأ التناوب. ومع ذلك، فينبغي لهذا المبدأ أن يتيح مجالا للمرونة، كما تجلى في الآونة الأخيرة عندما تولت إندونيسيا الرئاسة. ومع الأخذ في الاعتبار أيضا بأن كثيرا من البلدان التي أُنهي فيها الاستعمار من خلال أعمال اللجنة تقع في أفريقيا، فهو يرى أنه ينبغي إتاحة الفرصة قريبا لبلد أفريقي لتولي الرئاسة.

١٠ - وأضاف أن الاختيار بين مرشحين أمر جيد ولكن للأسف لا يمكن إلا أن يكون هناك رئيسا واحدا. وبينما يحق للجنة وضع القواعد الإجرائية الخاصة بها، فقد حث جميع الأعضاء على السعي للتوصل إلى توافق في الآراء. واقترح، بروح من حسن النية، أن يبقي ممثل سانت لوسيا في المنصب للعام القادم وأن توافق اللجنة كتابة على أن تتولى ممثلة إكوادور الرئاسة تلقائيا في العام الذي يليه. وفيما يتعلق بمبدأ التناوب، فأعضاء منطقة المحيط الهادئ على استعداد للتخلي عن ''دورهم'' بغية تنفيذ الاقتراح.

١١ - **السيد كليب** (إندونيسيا): قال إن لأي بلد الحق في الترشح لرئاسة اللجنة، مع الترحيب بجميع المهتمين. بيد أنه مما يؤسف له أن هناك حاليا مرشحان ممتازان لمنصب واحد فقط. وأضاف أنه متردد في التصويت بهذا الشأن. ولهذا فهو يؤيد الاقتراح الذي تقدم به ممثل بابوا غينيا الجديدة.

١٢ - **الرئيس المؤقت**: اقترح أن توضح اللجنة تأييدها للاقتراح المقدم من ممثل بابوا غينيا الجديدة بإجراء التصويت برفع الأيدي.

١٣ - **السيد جعفري** (الجمهورية العربية السورية): تحدث في نقطة نظامية، فطلب تعليق الجلسة لفترة وجيزة لإجراء مشاورات غير رسمية قبل التصويت.

١٤ - **السيد هارديب سينغ بوري** (الهند): ثنّى على طلب السيد جعفري.

١٥ - **السيد نونييز موسكيرا** (كوبا): قال إن من الأفضل إقرار الاقتراح قيد النظر بتوافق الآراء بدون إجراء أي تصويت.

١٦ - **السيد كاريون – مينا** (إكوادور): قال إنه ينبغي إجراء تصويت حيث أن هناك مرشحان للانتخابات.

علقت الجلسة الساعة ١٠/٥٠ واستؤنفت الساعة ١١/٠٠.

١٧ - **السيد إيسي** (بابوا غينيا الجديدة): سحب اقتراحه السابق.

١٨ - **الرئيس المؤقت**: دعا اللجنة إلى انتخاب رئيسها عن طريق الاقتراح السري.

١٩ - بدعوة من الرئيس، تولت السيدة تامبونام (إندونيسيا) والسيد سيتنيكوف (الاتحاد الروسي) فرز الأصوات.

٢٠ - أُجري تصويت بالاقتراع السري.

عدد بطاقات الاقتراع:	٢٥
عدد البطاقات الصحيحة:	٢٥
عدد الأعضاء المصوتين:	٢٥
الأغلبية المطلوبة:	١٣
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:	
السيد كاريون – مينا (إكوادور):	١٥
السيد سانت إيمي (سانت لوسيا):	١٠

٢١ - نظرا لحصول السيد كاريون – مينا (إكوادور) على الأغلبية المطلوبة فقد انتخب رئيسا للجنة الخاصة.

٢٢ - انتخب السيد نونيز موسكيرا (كوبا) والسيد ديفيز (سيراليون) نائبان للرئيس، كما انتخب السيد جعفري (الجمهورية العربية السورية) مقررا، وذلك بالتزكية.

٢٣ - تولى الرئاسة السيد كاريون - مينا (إكوادور).

٢٤ - **السيد سانت إيمي** (سانت لوسيا): أعرب عن تهنئته للسيد كاريون - مينا لانتخابه. وقال إنه سيواصل العمل عن كثب مع اللجنة الخاصة ودعم رئيسها الجديد.

٢٥ - **الرئيس:** قال إن وفود الأرجنتين وإسبانيا وطاجيكستان أعربت عن رغبتها في المشاركة في الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة بوصفها وفودا مراقبة.

٢٦ - وأضاف أن إكوادور ملتزمة بمبدأي تقرير المصير والاستقلال المكرسين في دستورها. وأشار إلى أن المبادئ التوجيهية لسياسة إكوادور الخارجية هي استقلال الدول والمساواة القانونية بينها، والتعايش السلمي، وتقرير المصير، والتعاون، والسلامة، والتضامن.

٢٧ - ومضى يقول إنه إذ يضع في اعتباره الذكرى السنوية الخمسين التي احتُفل بها مؤخرا لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، هناك حاجة إلى تعميق المشاورات بين الدول القائمة بالإدارة واللجنة الخاصة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفقا لأحكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وسيكون التحدي المقبل صعبا ولكنه ليس مستحيلا. وينبغي أن تستمد اللجنة قوة من حقيقة أن القرار ١٥١٤ (د-١٥) أضاف، على مدار الخمسين عاما الماضية، ٩٣ بلدا إلى عضوية الأمم المتحدة، كما زاد عدد الدول الأفريقية من ٤ دول فحسب إلى أكثر من ٥٠ دولة.

٢٨ - واستطرد قائلا إن بلده يتشرف بتحمل مسؤولية توجيه أعمال اللجنة في بداية العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار. وقال إنه سيواصل العمل الذي اضطلع به أسلافه ويضع استراتيجيات جديدة تفضي إلى إنهاء استعمار ما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المستقبل القريب.

٢٩ - وحث جميع الدول الأعضاء في اللجنة الخاصة على المشاركة الكاملة بروح متجددة من التعددية بغية تحقيق هدف إنهاء الاستعمار لأقل من ٢ مليون نسمة ما زالوا يعيشون في أوضاع استعمارية. ومع ذلك، فهذا الرقم لا يقاس مقارنة بالـ ٧٥٠ مليون نسمة الذين كانوا يعيشون في ظل هذه الظروف في عام ١٩٤٥، مما يدل على الدور الإيجابي للإعلان وللأمم المتحدة نفسها.

٣٠ - واختتم كلامه قائلا أن ضرورة إجراء تصويت لمنصب الرئيس ينبغي أن تفسر على أنها مؤشرا إيجابيا لحيوية اللجنة ورغبتها في وضوح الرؤية بشكل أكبر. وتدل المقترحات المقدمة فيما يتعلق بالتصويت على هذه الدينامية، كما تعزز التزامه والتزام أعضاء المكتب المنتخبين حديثا بأعمالهم خلال السنة المقبلة.

٣١ - **السيد نونيز موسكيرا** (كوبا): قال إنه يعتبر انتخاب ممثل كوبا لمنصب نائب رئيس اللجنة الخاصة اعترافا بالتزام الشعب الكوبي بالقضاء على الاستعمار. واللجنة هي الهيئة الحكومية الدولية الوحيدة المكرسة حصريا لتنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار. ولا تزال قائمة اللجنة تضم ١٦ إقليما من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بالإضافة إلى الوضع الخاص للحالة الاستعمارية في بورتوريكو. وينبغي ألا يجري تجاهل تدهور الحالة الاجتماعية والاقتصادية في بورتوريكو وقمع الطلبة وأعضاء نقابة المحامين هناك. وأضاف أنه يشعر بالفخر لوجود الدول القائمة بالإدارة في الجلسة. وستتمكن اللجنة الخاصة، بتعاون هذه الدول معها، من التوصل إلى حل للوضع في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وبورتوريكو في العقد المقبل.

٣٢ - **السيد إيسي** (بابوا غينيا الجديدة): قال إن وفد بلده يتعهد بتقديم الدعم الكامل لأعمال اللجنة الخاصة. وأضاف أن العمل جاري لإعداد العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، وما زال هناك ١٦ إقليما غير متمتعا بالحكم الذاتي. ورغم عدم الاعتراف دائما بأعمال اللجنة الخاصة، فقد أسفرت عن إقامة دول كثيرة، وهذا مبعث فخر لأعضائها. وأشار إلى أن الدول القائمة بالإدارة بإمكانها أن تكون أكثر نشاطا، وقال إنه يتطلع إلى الدور القيادي للرئيس في تجسير الفجوة بين الأقاليم والدول القائمة بالإدارة.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/2011/L.1 and L.2)

٣٣ - **الرئيس:** استرعى الانتباه إلى مذكرة من الأمين العام وردت في الوثيقة A/AC.109/2011/L.1 تشير إلى القرارات والمقررات المتعلقة بأعمال اللجنة الخاصة للسنة الحالية. وأضاف أن اللجنة معروض عليها أيضا الوثيقة A/AC.109/2011/L.2 التي تضم اقتراحات من الرئيس تتعلق بتنظيم أعمال اللجنة الخاصة وبرنامج عملها والجدول الزمني.

٣٤ - **السيدة شيستاكوفا** (أمينة اللجنة): قالت إنه سيجري تناول مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١١.

٣٥ - **الرئيس:** قال إن من المتوقع اختتام أعمال اللجنة الخاصة قبل نهاية حزيران/يونيه ٢٠١١ بوقت كاف بحيث تتاح جميع تقاريرها للجمعية العامة في دورتها السادسة والستين.

٣٦ - وأضاف أنه سيعتبر أن اللجنة الخاصة ترغب في الموافقة على تنظيم الأعمال المقترح للسنة الحالية، على أن يكون مفهوما أن جدول الاجتماعات قد ينقح فيما بعد حسبما وعندما يقتضي الأمر.

٣٧ - تقرر ذلك.

٣٨ - **السيد بالي** (الكونغو): أكد من جديد تأييد وفد بلده للرئيس وأعضاء المكتب، وأعرب عن تقديره لأعمال الرئيس المنتهية ولايته.

٣٩ - **السيد جعفري** (الجمهورية العربية السورية): هنأ الرئيس ونائبي الرئيس على انتخابهم، وأثنى على ممثل سانت لوسيا لبعث حياة جديدة في أعمال اللجنة أثناء عمله كرئيس لها. وصدق على البيان الذي أدلى به ممثل بابوا غينيا الجديدة، مكررا التزام وفد بلده بالعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار. وقال إنه من المخزي أنه بعد مرور ٦٥ عاما على إنشاء الأمم المتحدة ما زال هناك أشخاص في العالم ينتظرون التحرر وإنهاء الاستعمار. وناشد اللجنة أن تطوى هذه الصفحة المظلمة في تاريخ البشرية.

مسائل أخرى

٤٠ - **الرئيس:** قال إنه وفقا لمقرر الجمعية العامة ستعقد جلسات اللجنة الخاصة دون حضور النصاب المطلوب بموجب المادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وسيمكن هذا اللجنة الخاصة من أن تعلن أن جلساتها مفتوحة وأن تواصل أعمالها دون النصاب المطلوب. ومع ذلك، سيكون حضور أغلبية الأعضاء مطلوبا لاتخاذ أي قرار.

٤١ - ومضى يقول إن مشاورات غير رسمية سوف تعقد من أجل النظر في المسائل المتعلقة بتنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية القادمة للجنة الخاصة. وأعرب عن العزم على عقد حلقة دراسية في منتصف أيار/مايو ٢٠١١ في منطقة البحر الكاريبي.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.